

سلوني قبل ان تفقدوني

من إعداد الشيخ عبدالنبي النشابة... قبسات من هنا وهناك رقم ((175))

أستلة غريبة لم تخطر في البال يجيب عليها إمامنا وحبينا وفخرنا علي بن أبي طالب صلوات ربي عليه
عندما كان الإمام علي صلوات الله عليه في جامع الكوفة قام إليه رجل من أهل الشام فقال:

يا أمير المؤمنين إني أسالك عن أشياء

فقال الإمام: سل تفقها ولا تسأل تعنتا

"قال الشامي

اخبرني عن أول ما خلق الله تعالى؟

قال عليه السلام: خلق النور

1- قال: فمم خلقت السموات؟

قال عليه السلام: من بخار الماء

3 - قال فمم خلقت الأرض؟

قال عليه السلام: من زيد الماء

4- قال فمم خلقت الجبال؟

قال عليه السلام: من الأمواج

5- قال فلم سميت مكة أم القرى؟

قال عليه السلام: لأن الأرض دحيت من تحتها

6- فسأله عن السماء الدنيا مما هي؟

قال عليه السلام: من موج مكفوف

7- سأله عن طول الشمس والقمر وعرضهما؟

قال عليه السلام: تسعمائة فرسخ في تسعمائة فرسخ

8 سألته كم طول الكوكب وعرضه؟

قال عليه السلام: اثنا عشر فرسخا في مثلهما

9- وسأله عن السماوات السبع وأسماؤها؟

فقال عليه السلام: اسم السماء الدنيا الرفيع وهي من ماء ودخان، واسم السماء الثانية فيدوم وهي على لون النحاس، والسماء

الثالثة اسمها الماروم وهي على لون الشبه، والسماء الرابعة اسمها أرفلون وهي على لون الفضة، والسماء الخامسة، اسمها هيغون

وهي على لون الذهب، والسماء السادسة عروس وهي ياقوته خضراء، والسماء السابعة اسمها عجماء وهي دره بيضاء.

10- وسأله عن الثور ما باله من غاض طرفه لم يرفع رأسه إلى السماء؟

قال عليه السلام: حياء من الله لما عبد قوم موسى العجل نكس رأسه

11 - وسأله عن من جمع بين الأختين؟

قال عليه السلام: يعقوب بن إسحاق جمع بين حبار وراحيل، فحرم بعد ذلك، فأنزل

" وأن تجمعوا بين الأختين "

12- وسأله عن المد والجزر ما هما؟

فقال عليه السلام: ملك من ملائكة الله عز وجل موكل بالبحار يقال له: رومان، فإذا وضع قدميه

في البحر فاض، فإذا أخرجهما غاض .

13- وسأله عن أبي الجن؟

فقال عليه السلام: شومان، وهو الذي خلق من مارج من نار .

14 - وسأله هل بعث الله نبيا إلى الجن؟

فقال عليه السلام: نعم، بعث إليهم نبيا يقال له يوسف، فدعاهم إلى الله عز وجل فقتلوه

15- وسأله عن اسم إبليس ما كان في السماء؟

فقال عليه السلام: كان اسمه الحارث

16- و سأله لم سمي آدم آدم؟

قال عليه السلام: لأنه خلق من أديم الأرض

17- وسأله لما صار للذكر مثل حظ الأنثيين؟

فقال عليه السلام: من قبل السنبلة كانت عليها ثلاث حبات، فبادرت إليها حواء فأكلت منها

حبه وأطعمت آدم حبتين، فمن ذلك ورث للذكر مثل حظ الأنثيين

"صححوا معلوماتكم يعني مو لأن الذكر أفضل من الأنثى ... لا

ملاحظه "الإمام عليه السلام إذا قام إليه رجل وسأله يقول له، اسأل تفقها ولا تسال تعنتا

لان البعض من الناس كانوا يسألون الإمام عليه السلام بغرض تعجيزه عن الإجابة

الله اكبر كيف يعجز الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وهو الذي يقول

سلوني عن طرق السماء فاني (أقرب أو أعلم) إليها من طرق الأرض.

قال الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله:

" ما تصدق الناس بصدقة مثل علم بنشر "

بحار الأنوار / كتاب العلم / حديث 8 مجلد 87

ساهموا معنا في نشر هذه القبسة

<http://www.alnashaba.net/>

Email:info@alnashaba.net